

السودان يرسل مئات الجنود للحدود السعودية اليمنية

التغيير

كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، الجمعة، عن وصول مقاتلين سودانيين إلى المملكة، الأسبوع الماضي، تهميداً لنقلهم إلى اليمن، وذلك بالتزامن مع تعهد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك بإعادة جنود بلاده من اليمن.

وكان السودان قد أعلن، في يناير الماضي، أنه سيقلم وجوده العسكري في اليمن من نحو 5 آلاف جندي إلى نحو 650 جندياً.

وكان السودان يشارك بنحو 15 ألف جندي كجزء من التحالف الذي تقوده المملكة والإمارات منذ 2015؛ ضد أنصار الحوثيين.

وقالت مصادر خاصة لـ "ميدل إيست آي" إن 1018 ضابطاً وجندياً من الجيش السوداني دخلوا المملكة

بحراً، في 22 سبتمبر، ووصلوا إلى مدينة جازان جنوب شرقي البلاد بالقرب من الحدود اليمنية.

وأشار مصدر آخر إلى أن طائرتين سودانيتين تحملان عسكريين غادرت الخرطوم إلى مطار نجران جنوبي المملكة في اليوم السابق لوصول الفوج البحري.

في غضون ذلك تعهد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بإعادة الجنود السودانيين المشاركين في التحالف الذي تقوده المملكة في اليمن، دون أن يحدد موعداً لذلك.

ووصف حمدوك، في مقابلة أجراها مع مركز أبحاث "أتلانتيك كاونسل" الأمريكي، الجمعة، مشاركة بلاده في التحالف بأنه "إرث تركه النظام السابق"، في إشارة إلى نظام الرئيس عمر البشير.

وأضاف: إن "الصراع في اليمن لا حل عسكرياً له، سواء من طرفنا أو أي طرف آخر في العالم، ويجب حله عبر الوسائل السياسية".

وأوضح أن عدد ما تبقى من جنود بلاده في اليمن "ليس بكثير"، مقدراً وجود نحو 5 آلاف جندي سوداني مع الدفعة الأخيرة التي عادت إلى البلاد.

وكان الرئيس السوداني السابق عمر البشير قد قرر المشاركة في الحرب باليمن إلى جانب المملكة عام 2015، لمساعدة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على استعادة السلطة، وكانت القوات السودانية تنشط بشكل خاص في ساحل البلاد على البحر الأحمر.

ومنذ الإطاحة بحكومة البشير قبل عام ونصف، بدأ الحكام الجدد، وهم خليط من المدنيين والعسكريين، في إخراج القوات السودانية من اليمن.

لكن بضع مئات من قوات الدعم السريع بقيت في عدن، التي تسيطر عليها الإمارات، وعلى الحدود اليمنية مع المملكة.

وسبق أن وضع رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ما أسماه "الضرورة" كشرط لسحب القوات السودانية من اليمن، قبل أن يقول إن عودتهم مرتبطة بإعادة الشرعية وانتهاء مهمة التحالف.

